

عرس القطيف الثقافي

في ليلة استثنائية في محافظة القطيف شرق المملكة العربية السعودية اجتمع نخبة من الأدباء والماثقفين والمهامين بالأدب في عرس جوري .

جوري التي ولدت في الأحساء وعاشت في الدمام ودرست في لندن ، جوري تلك الفتاة التي تميزت بجمالها وحنكتها ومواهبها المتعددة .

استهل حفل توقيع رواية جوري بكلمة ترحيبية من ادارة منتدى إبداع الثقافية قدمتها الأستاذة والأديبة خلود البحراني ، التي عرجت في سماء الإبداع ، لتدعو عريف الحفل الإعلامي المميز محمد الحمادي .

اعتلى المنصة مستهلاً حديقة عن عالمية الإبداع والقطيف الخلاقة ، مباركاً للمبدعين الشباب من محافظة القطيف الفائزين بجوائز متقدمة في المسابقات المحلية والدولية ، عائداً إلى عرس جوري .

جوري هي الرواية الأولى للفنان عبدالعظيم الضامن بعد اثنا عشر مؤلفاً معظمهم في الفنون البصرية ، واليوم تأتي جوري ، ليحدثنا الفنان الضامن عن تجربته الجميلة مع جوري .

حينها اعتلى الفنان عبدالعظيم الضامن منصة الحفل متحدثاً عن محفزات الكتابة ، وبداياته الأولى منذ بداية دخوله جامعة الملك سعود في الرياض ، وكيف انفتحت له العديد من الأبواب للكتابة في الصحف والمجلات المحلية والخليجية ، وكان لهذا دافع كبير في الخوص والبحث والرصد للحركة التشكيلية المحلية والخليجية ، وفي العام ٢٠٠٧ م كانت التجربة الأولى في كتابة الرواية ، ولم يحالفها الحظ لترى النور ، وفي العام ٢٠١٧ م بدأت كتابة ملامح رواية جوري، وتوقفت الكتابة في العالم ٢٠١٩ م بعدما استعان بأحد الكتاب لتقديم النصيحة ، لكنه قدم الهدم والسخرية ، وبعد عامين اهتدى لبعض الأصدقاء المخلصين ليمنحوه القدرة على إعادة الروح للرواية بعد تقديم بعض الملاحظات البسيطة .

والحديث طويل حول الكتابة والكتاب .

بعد ذلك الحوار كانت الفقرة المهمة للكاتب محمد الحميدي الذي قدم ورقة نقدية مهمة في السمات الفنية في الرواية والتي استخلص منها اربع سمات كانت هي المفاتيح الرئيسة لمعرفة جماليات رواية جوري .

وبعد مداخلات عدة للحضور وحوار شيق بين مقدم الحفل محمد الحمادي ومؤلف رواية جوري الفنان عبدالعظيم الضامن استمرت اكثر من ساعتين ، تقدمت الأستاذة خلود البحراني بكلمة الختام لمنتدى

إبداع الثقافي ، حيث تم تكريم الإعلامي محمد الحمادي والناقد محمد الحميدي والفنان عبدالعظيم الضامن والمصور حسين الهاشم والإعلامي محمد البدر والأستاذ عبدالرحمن المسبح الذي تكفل بالضيافة الانيقة للحفل .